

## لسان العرب

( عزه ) رجل عَزَّهَاءُ وَعِزَّزَهْوَةٌ وَعِزَّهَاءَةٌ وَعِزَّهِيٌّ مُنْذَوٌّ لئيم وهذه الأخيرة شاذة لأن أَلَفَ فِعْلِي لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو مِعْزَى وَإِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا الْبِنَاءُ صِفَةً وَفِيهِ الْهَاءُ وَنَظِيرُهُ فِي الشُّذُودِ مَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيصٌ كَاصٍ طَعَامَهُ يَكْرِصُهُ أَكْلَهُ وَوَدَّهَ وَرَجُلٌ عِزَّهَاءَةٌ وَعِزَّهَاءَةٌ وَعِزَّهِيٌّ وَعِزَّهٌ وَعِزَّزَهُ وَعِزَّزَهِيٌّ وَعِزَّهَاءٌ بِالْمَدِّ عَنْ ابْنِ جَنِي قَلِبَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهِ أَلْفًا لَوْ قَوَّعَهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ ثُمَّ قَلِبَتِ الْأَلْفُ هَمْزَةً وَعِزَّزَهْوَةٌ وَعِزَّزَهْوٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ كَلَّمَهُ عَازِفٌ عَنِ الْهَوِ وَالنِّسَاءِ لَا يَطْرَبُ لِلْهَوِ وَيَبْعَدُ عَنْهُ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لِعِزَّزَهْوٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزَّهْوِ وَالَّذِي يَجْمَعُهُمَا الْانْقِبَاضُ وَالتَّأْبِيُّ فَيَكُونُ ثَانِيًا إِزْقَاحًا وَإِنْ كَانَ سَبِيوِيَةً لَمْ يَعْزِفْ لِإِزْقَاحٍ ثَانِيًا فِي اسْمٍ وَلَا صِفَةٍ قَالَ ابْنُ جَنِي وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً إِزْزَهْوٌ بَدَلًا مِنَ عَيْنٍ فَيَكُونُ الْأَصْلُ عِزَّزَهْوٌ فَيَنْعَلُوهُ مِنَ الْعِزَّهَاءِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ وَالتَّقَاؤُهُمَا أَنْ فِيهِ انْقِبَاضٌ وَإِعْرَاضٌ وَذَلِكَ طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِ الزَّهْوِ قَالَ إِذَا كُنْتُ عِزَّهَاءَةً عَنِ اللَّهْوِ وَالصَّبَا فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَامِدًا فَإِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى هَذَا لِحَقِّ بَابٍ أَوْسَعٍ مِنْ بَابِ إِزْقَاحٍ وَهُوَ بَابُ قِنْدِ أَوْ وَسِنْدِ أَوْ وَحِنْدِ طَأْؤٍ وَكِنْدِ ثَأْؤٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ عِزَّهِيٌّ وَعِزَّهَاءَةٌ وَعِزَّزَهُ وَعِزَّزَهْوَةٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُحْدِثُ النِّسَاءَ وَلَا يُرِيدُهُنَّ وَلَا يَلَاهُوهُ وَفِيهِ غَفْلَةٌ قَوَالُ رَبِيعَةَ بْنِ جَدَلِ اللَّحْيَانِيِّ فَلَا تَبْدِعْدَنْ إِمَّا هَلَاكَتِ فَلَا شَوِيَّ ضَائِلٌ وَلَا عِزَّهِيٌّ مِنَ الْقَوْمِ عَانِسٌ قَالَ وَرَأَيْتَ عِزَّهِيٌّ مُنْذَوًّا نَاءً وَالْعِزَّزَاهُ وَالْعِزَّزَهْوَةٌ الْكَبِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ عِزَّزَهْوَةٌ أَيْ كَبِيرٌ وَكَذَلِكَ خُنْزُرٌ وَانَّةٌ أَبُو مَنْصُورٍ النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَاتُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ الْعِزَّهَاءَ عِزَّهْوَنَ تَسْقُطُ مِنْهُ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ الْمَمَالَةُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَلَا تَسْتَدْخِلُ فِتْحَةً وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً مِثْلَ أَلْفِ مُثْنَدِيٍّ لاسْتَدْخَلَتْ فَتْحَةَ كَقَوْلِكَ مُثْنَدِيٌّ وَقَالَ وَكُلُّ يَاءٍ مُمَالَةٌ مِثْلَ عَيْسَى وَمُوسَى فَهِيَ مَضْمُومَةٌ بِلَا فَتْحَةٍ تَقُولُ فِي جَمْعِ عَيْسَى وَمُوسَى عَيْسُونَ وَمُوسُونَ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ أَعْشَى أَعْشَوْنَ وَيَحْيَى يَحْيَوْنَ لِأَنَّهُ عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فَلِذَلِكَ فَتَحَتْ فِي الْجَمْعِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عَزَاهٍ مِثْلُ سَعْلَةٍ وَسَعَالٍ وَعِزَّهْوَنَ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ عِزَّهَاءَةٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ فَحَقًّا أَيْ يَقْنِي لِي لَا صَبْرًا عِنْدِي عَلَيْهِ وَأَنْتَ عِزَّهَاءَةٌ صَبْرٌ

